

المُرْشِدُ الْأَمِينُ

فِي كَيْفِيَةِ

الْعِلَاجِ مِنَ الْعَيْنِ

تَرْجُومَةً
لِلْمُعَلِّمِ الْمَلِكِ

إِعْدَادُ وَتَرْجُومَةُ
أَبُو عَبْدِ الْبَارِي عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَزَنِي



المرشد الأمين في كيفية العلاج من العين

بقلم
أبي عبد الباري عبد الحميد
ابن أحمد أحمد العربي

قال ابن تيمية رحمه الله:

«العلم شيان: إما نقل مصدق، وإما بحث
محقق وما سوى ذلك فهذيان مزوّق»

حقوق الطبع محفوظة للناسر

1419 هـ - 1999 م

دار الامام مالك

هاتف 40.15.44 (03)



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ (آل عمران: 102).

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله
الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾
(النساء: 1).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح
لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما﴾ (الأحزاب: 70 - 71).

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار:

ثم أما بعد:

فاعلم يا مُتَّبِعَ الرسول ﷺ أنه إذا غاب العلم ظهرت فقايع الجهل وأضحت تلوث الأرواح والأبدان وتتيح المجال للمشعوذين من الرجال للعب بعقول الناس وأموالهم، فترى حينئذ ضعفاء الإيمان إذا ما أصيبوا بمكره تشبثوا بكل ما يجدونه في طريقهم على القاعدة الشعبية (الغريق يشد بالسدر) حتى ولو كانت هذه الوسيلة محرمة، من إتيان الكهان والعرافين، لأن همهم الوحيد ذهاب الداء بأي دواء⁽¹⁾، وهذا كله غلط وضلال، كيف والذي خلق الداء خلق الوسيلة لعلاجه ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وعليك أن تدرك يا طالب الحق أن الله تبارك وتعالى لما

(1): عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث» انظر رقم (1633) والمشكاة (4539).

خلق الخلق لم يتركهم هملاً، بل أنزل إليهم قرآنا وأرسل إليهم رسولا، وبهذين الأصلين لا غير يخرج الناس من حوامض الجاهلية والجهل إلى نور الإسلام وعالم الكمالات والطهارة، بهما تعلو روح البشر فتجالس الكرام السفارة البررة، وإن كنت في شك من هذا فاقراً سيرة السلف تدرك حقيقة الوحيين.

والحافز الذي جعلني أجمع هذه الوريقات - لأن للميدان فرسانه - ذلك المنظر العجيب - ونحن في عصر التكنولوجيا - من تعليق عجلات السيارات على سطوح المنازل، وإذا سألتهم لمه؟ قالوا لدفع المعين.

وإذا ركبت في سيارة محترمة وجدت لافتة فيها كف وفي وسط الكف عين ويحذق بالعين حية ولو سألت المحترم صاحب السيارة.

ما فائدة هذه اللافتة؟

لقال لك حتما: لدفع العين.

فقلت في نفسي ما أحوج الأمة الإسلامية إلى وقاية ربانية تزيل عنهم هذه الخرافات والبدع، وتريح الناس منها، وتعيدهم إلى الطريق الصحيح الذي لا يتنافى والعقل الصريح.

وقبل البدء في نسج أفكار هذا الموضوع راجعت بعض ما كتب الأوائل والأواخر، وذلك حتى أحوصل عناصر الموضوع فيأتي الجزء سهلا في أسلوبه عظيما في بابه، وحاولت كذلك أن أستعمل العبارات السهلة لأتمكن من إيصال الرسالة إلى من هم بحاجة إليها والموفق من وفقه الله.

تفاؤل

عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله ﷺ: «تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع دواء، غير داء واحد الهرم، علمه من علمه وجهله من جهله»⁽¹⁾.

وبنص هذا الحديث النير ندرك أن لكل داء دواء حتى مرض السيدا هذا فإن دواؤه موجود في الأرض، وعدم اهتداء الأطباء إليه دليل على بعدهم عن منهاج رب العالمين.

فنسأل الله السلامة والتوفيق

(1): صحيح: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص291) وأبوداود (3855) والترمذي (2125) وابن ماجه (3436) وابن حبان (1395) والحاكم (198/4 - 199 - 399 - 400) والطيالسي (1232) والحميدي (824) وأحمد (278/4).

العين

معنى العين لغة:

قال الفيروز آبادي: «العين الإصابة بالعين ورجل معيان وعيون شديد الإصابة بالعين»⁽¹⁾.

قال ابن منظور: «العين أن تصيب الإنسان بعين، وعان الرجل بعينه عينا فهو عائن، والمصاب معين على النقض ومعين على التمام..»⁽²⁾.

قال الحافظ ابن حجر: «تقول: عنت الرجل أصبته بعينك، فهو معين ومعين، ورجل عائن ومعيان وعيون»⁽³⁾.

معناها شرعا:

قال ابن القيم رحمه الله: «أصله من إعجاب العائن بالشيء ثم تتبعه كيفية نفسه الخبيثة ثم تستعين على تنفيذ سمها بنظرة إلى المعين»⁽⁴⁾.

(1): القاموس المحيط (251/4 - 252).

(2): لسان العرب (301/13).

(3): الفتح (200/10) دار الفکر.

(4): الزاد (167/4).

قال الحافظ ابن حجر: «حقيقة العين نظرة باستحسان مشوب بحسد من خبيث الطبع يحصل للمنظور منه ضرر»⁽¹⁾.

أسماء العين:

أ - النظرة:

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: دخل النبي ﷺ وفي بيتي جارية في وجهها سفعة فقال: «استرقوا لها فإن بها النظرة»⁽²⁾.

ب - النفس:

عن جابر مرفوعا: «أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالنفس» قال الراوي: بالعين»⁽³⁾.

(1): الفتح (200/10).

ولم أذكر تعريفات الفلاسفة والمعتزلة والأشاعرة ولمن أرادها فعليه بالفتح (200/10-201)، والعارضة (216/8-217) وإرشاد الساري (390/8).

(2): صحيح: أخرجه البخاري ومسلم في تخريجه كاملا.

(3): حسن: أخرجه البزار، وبأني تخريجه عن قريب.

قال ابن القيم في الزاد (168/4): «والنفس العين، يقال: أصابت فلانا نفس، أي عين، والنافس: العائن».

أنواع العين

العين نوعان عين إنسية وعين جنية ويأتي شرح كل نوع في طيات هذا الجزء إن شاء الله.

حقيقة العين في كتاب الله تعالى

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ يَا بَنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمَّ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ (يوسف - 67).

جاء في تفسير ابن جرير الطبري: «قال ابن عباس: رهب يعقوب عليه السلام العين.

قال الضحاك: خاف عليهم العين.

قال قتادة: «خشى نبي الله ﷺ العين على بنيهِ، كانوا ذوي صورة وجمال؛ وهذا اختيار ابن جرير»⁽¹⁾.

قال ابن العربي المالكي: «في أمره لهم بالتفرق وفي ذلك أقوال أظهرها أنه تقاة العين ولا خلاف بين

(1): جامع البيان في تفسير القرآن (7/13 دار المعرفة).

الموحدين أن العين حق»⁽¹⁾.

قال الإمام البغوي: «وذلك أنه خاف عليهم لأنهم كانوا أعطوا جمالا وقوة وامتداد قامة وكانوا ولد رجل واحد فأمرهم أن يتفرقوا في دخولهم لئلا يصابوا بالعين، فإن العين حق»⁽²⁾.

قال ابن كثير: «فإنه كما قال ابن عباس ومحمد بن كعب ومجاهد والضحاك وقتادة والسدي وغير واحد إنه خشي عليهم العين وذلك أنهم كانوا ذوي جمال وهيئة حسنة، ومنظر وبهاء فخشي عليهم أن يصيبهم الناس بعيونهم فإن العين حق تستنزل الفارس عن فرسه»⁽³⁾.

وقال تعالى في سورة القلم (51 - 52)

﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين﴾.

جاء في معالم التنزيل: «قال السدي: يصيبونك بعيونهم، قال النظر بن شميل: يعينونك. قال الحسن:

(1): أحكام القرآن (1093/3).

(2): معالم التنزيل (437/2).

(3): تفسير القرآن العظيم (300/3) دار مكتبة الهلال.

وإصابة العين أن يقرأ الإنسان هذه الآية⁽¹⁾.
قال ابن كثير: «وفي هذه الآية دليل على أن العين
إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل كما وردت بذلك
الأحاديث المروية من طرق متعددة كثيرة»⁽²⁾.

حقيقة العين في صحيح السنة المطهرة:

أ - العين حق:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «العين حق ونهى عن
الوشم»⁽³⁾.

عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا عدوى ولا طيرة والعين حق»⁽⁴⁾.
عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «استعيذوا بالله
تعالى من العين فإن العين حق»⁽⁵⁾.

(1): تفسير البغوي (384/4-385).

(2): تفسير ابن كثير (202/6).

(3): صحيح أخرجه البخاري (203/10-379) ومسلم (2187) وأبو داود (3879) وابن ماجه (3507) أحمد (318/2).

(4): حسن أخرجه أحمد (420/2) انظر الصحيحة (رغم 781).

(5): صحيح أخرجه ابن ماجه (3508) والخرائطي في مكارم الأخلاق (79-90) والحاكم (215/4) انظر
الصحيحة (738).

ب - لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا»⁽¹⁾.

خطورة العين

العين تسقط الرجل من فوق الجبل:

عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العين لتولع بالرجل يأذن الله تعالى حتى يصعد حالقا ثم يتردى منه»⁽²⁾.

الحالق: هو الجبل العالي.

عن ابن عباس مرفوعا: «العين حق تستنزل الحالق»⁽³⁾.

(1): صحيح: أخرجه مسلم (14-13/7) والترمذي (2156) وأبو نعيم في أخبار أصبهان (191/1) انظر الكلم الطوب (242) والصحيحة (1251) ومختصر مسلم (1454) وصحيح الجامع (4147) لشيخنا الألباني حفظه الله.

(2): حسن: أخرجه أحمد (146/5) وأبو يعلى في مسنده انظر «الصحيحة» (889) «وصحيح الجامع» (1681).

(3): حسن: أخرجه أحمد (294-274/1) والحاكم (215/4) انظر الصحيحة (1250).

العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر:

عن جابر مرفوعاً: «العين تدخل الرجل القبر والجمل القدر»⁽¹⁾.

قلت: أي يموت الرجل من العين ويدفن في القبر ويسقط الجمل صريعاً فينحره أهله ويأكلونه وهذا له شواهد وحوادث لا تحصى كثرة.

- أكثر من يموت من أمة النبي ﷺ بالعين:

عن جابر بن عبد الله مرفوعاً: «أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس (يعني بالعين)»⁽²⁾.

أعراض العين

ظهور لون أسود على الوجه:

عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي ﷺ رأى في بيتها

(1): حسن: أخرجه أبونعيم في الحلية (90/7) والخطيب في تاريخه (244/9) انظر الصحيحة (1249) وصحيح الجامع (4144).

(2): حسن: أخرجه الطيالسي (1760) والطحاوي في المشكل (77/4) وحسن إسناده الحافظ في الفتح (200/10) وانظر الصحيحة (747).

جارية في وجهها سفعة فقال: «استرقوا لها فإن بها النظرة»⁽¹⁾.

غريب الحديث:

سفعة:

قال الحافظ في الفتح (202/10): «قال ابراهيم الحربي: هو سواد في الوجه ومنه سفعة الفرس، سواد ناصيته، وعن الأصمعي: حمرة يعلوها سواد وقيل صفرة، وقيل سواد مع لون آخر (ثم قال): وكأن الاختلاف بحسب اللون الأصلي فإن كان أحمر فالسفعة حمرة يعلوها سواد» اهـ

قال الفيروز آبادي في القاموس (38/3): «ومسفوع معيون أصابته سفعة أي عين، سفعة سواد في الخدين من المرأة الشاحبة». اهـ

(1): صحيح: أخرجه البخاري (199/85) الفتح مسلم (18/7) الحاكم (212/4) انظر الصحيحة (1247).

بكاء الصبي:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل النبي ﷺ، فسمع صبياً يبكي فقال: «ما لصبياكم هذا يبكي؟ فهلا استرقيتم له من العين»⁽¹⁾.

نجافة الجسم:

عن جابر بن عبد الله قال: رخص النبي ﷺ لآل حزم في رقية الحية وقال لأسماء بنت عميس: مالي أرى أجسام بني أخي ضارعة أتصيبهم الحاجة؟ قالت: لا، ولكن العين تسرع إليهم، قال: «أرقيهم» قالت: فعرضت عليه فقال: «أرقيهم»⁽²⁾.
قال الحافظ ابن حجر: «ضارعة»: أي نحيفة.

الألم الشديد مع الصرع:

جاء في حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف «... فلبط - أي صرع وسقط إلى الأرض - (وفي رواية: فوعك سهل مكانه واشتد وعكه): أي قوي ألمه»⁽³⁾.

(1): أخرجه أحمد (72/6).

(2): صحيح: أخرجه مسلم (2198).

(3): صحيح: مسأني تخريجه مفصلاً (ص: 22).

علاج العين

أولاً: الوقاية:

– ردها قبل وقوعها بالتبريك:

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: قال رسول الله ﷺ: «ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه وماله فليبرك (وفي رواية: فليدع له بالبركة) فإن العين حق»⁽¹⁾.
ويكون التبريك: بارك الله فيه، أواللهم بارك عليه.

ثانياً: العلاج:

أما من قدر الله عليه وأصابته العين وعرف العائن فيكون العلاج بالغسل:

دليل مشروعيته:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين»⁽²⁾.

وعن ابن عباس مرفوعاً: «... إذا استغسل أحدكم فليغتسل»⁽³⁾.

(1): صحيح: أخرجه أحمد (486/3) وابن ماجه (3509) والحاكم (411/3) انظر مهذب عمل اليوم والليلة للأخ الفاضل علي حسن علي عبد الحميد (ص:38).

(2): صحيح: أخرجه أبوداود (3880) والبيهقي في السنن الكبرى (351/9).

(3): صحيح: سبق تخريجه (ص:14).

كيفية الوضوء والغسل:

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل (وفي رواية: اغتسل أبي سهل بن حنيف بالخرار- موضع قرب جحيفة- فنزع سهل جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر إليه وكان سهل رجلاً أبيض حسن الجلد)

فقال عامر: ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة (وفي رواية: ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء) قال: فلبط سهل (وفي رواية: فوعك سهل مكانه)، فأتي رسول الله ﷺ فقبل له: يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه؟ فقال: «هل تتهمون له أحدا؟»

فقالوا: نتهم عامر بن ربيعة، قال: فدعا رسول الله ﷺ عامراً فتغلظ عليه فقال «علام يقتل أحدكم أخاه، ألا بركت إن العين حق اغتسل له (وفي رواية توضاً).

فاغتسل (وفي رواية: فتوضاً) له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلته إزاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس، ليس به بأس»⁽¹⁾.

(1): صحيح: أخرجه مالك في الموطأ (938/2) وأحمد (486/3-487) وابن ماجه (3519) وابن حبان في صحيحه (رقم: 1424 موارد الظمان) البغوي في شرح السنة (163/12-164) البيهقي في السنن الكبرى (351/9-352).

صفة الغسل كما شرحها ابن شهاب

ذكر البيهقي في السنن الكبرى (رقم 35219) عن ابن شهاب الزهري عقب حديث سهل الماضي أنه قال:

«الغسل الذي أدركنا، علماؤنا يصفونه أن يؤتى الرجل الذين يعين صاحبه بالقدح فيه ماء، فيمسك له مرفوعا عن الأرض فيدخل الذي يعين صاحبه يده اليمنى في الماء فيصب على وجهه صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده فيمضمض ثم يمجه في القدح، ثم يدخل يده اليسرى فيغترف من الماء فيصبه في الماء، فيغسل يده اليمنى إلى المرفق بيده اليسرى صبة واحدة في القدح، ثم يدخل يديه جميعا في الماء صبة واحدة في القدح، ثم يدخل يده فيمضمض ثم يمجه في القدح، ثم يدخل يده اليسرى فيغترف من الماء فيصبه على ظهر كفه اليمنى صبة واحدة في القدح، ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة في القدح وهو ثاني يده إلى عنقه، ثم يفعل مثل ذلك في مرفق يده اليسرى ثم يفعل ذلك في ظهر قدمه اليمنى من عند الأصابع واليسرى كذلك ثم يدخل يده

اليسرى فيصب على ركبته اليمنى، ثم يفعل باليسرى مثل ذلك، ثم يغمس داخله إزاره اليمنى في الماء، ثم يقوم الذي في يده القدح فيصبه على رأس المعيون من ورائه ثم يكفأ القدح على وجه الأرض من ورائه».

معنى داخله إزاره:

أحدهما: أنه فرجه.

الآخر: أنه طرف إزاره الداخل الذي يلي جسده من الجانب الأيمن.

قال ابن العربي المالكي: «والأظهر والأقوى، بل هو الحق أن يريد به ما يلي البدن من الإزار»⁽¹⁾ وهو قول النووي حيث قال: «... ثم داخله إزاره وهو الطرف المتدلي الذي يلي حقوه الأيمن»⁽²⁾.

الحكمة من وضوء العائن

قال ابن القيم رحمه الله: «... وإذ كان في الطبيعة خواص لاتعرف الأطباء عللها البتة، بل هي عندهم خارجة عن قياس الطبيعة تفعل بالخاصية، فما الذي ينكره زنادقتهم وجهلتهم

(1): عارضة الأحوزي (217/8).

(2): مسلم بشرح النووي (172/7).

من الخواص الشرعية، هذا مع أن في المعالجة بهذا الاستغسال ما تشهد له العقول الصحيحة وتقرّر لمناسبته، فعلم أن ترياق سمّ الحية في لحمها، وأن علاج تأثير النفس الغضبية في تسكين غضبها، وإطفاء ناره بوضع يدك عليه، والمسح عليه، وتسكين غضبه، وذلك بمنزلة رجل معه شعلة من نار، وقد أراد أن يقذفك بها، فصبيت عليه الماء، وهي في يده حتى طُفئت، ولذلك أمر العائن أن يقول: «اللهم بارك عليه» ليدفع تلك الكيفية الخبيثة بالدعاء الذي هو إحسان إلى المعين، فإن دواء الشيء بضده، ولما كانت هذه الكيفية الخبيثة تظهر في المواضع الرقيقة من الجسد لأنها تطلب النفوذ، فلا تجد أرق من المغابن، وداخلة الإزار، ولا سيما إن كانت كناية عن الفرج، فإذا غُسلت بالماء بطل تأثيرها وعملها، وأيضاً فهذه المواضع للأرواح الشيطانية بها اختصاص، والمقصود: أن غسلها بالماء يطفئ تلك النارية ويذهب بتلك السمية.

وفيه أمر آخر: وهو وصول أثر الغسل إلى القلب من أرقّ المواضع وأسرعها تنفيذاً، فيطفئ تلك النارية والسمية بالماء، فيشفي المعين... وبالجملّة: غسل العائن يذهب تلك الكيفية التي ظهرت منه، وإنما ينفع غسله عند تكيّف نفسه بتلك الكيفية...⁽¹⁾.

(1): زاد المعاد (172/4) بتصرف.

الحكمة من صب ذلك الماء على المعين

قال الإمام ابن القيم رحمه الله: «... فإن قيل ظهرت مناسبة الغسل، فما مناسبة صب ذلك الماء على المعين؟ قيل: هو في غاية المناسبة.

فإن ذلك الماء ماء طُفئ به تلك النارية، وأبطل تلك الكيفية الرديئة من الفاعل، فكما طفتت به النارية القائمة بالفاعل طفتت به، وأبطلت عن المحل المتأثر بعد ملابسته للمؤثر العائن، والماء الذي يُطفأ به الحديد يدخل في أدوية عدة طبيعية ذكرها الأطباء، فهذا الذي طُفئ به نارية العائن، لا يستنكر أن يدخل في دواء يناسب هذا الداء...»⁽¹⁾.

هل يجبر العائن على الوضوء للمعين أم لا؟

قال الزرقاني في «شرح موطأ مالك»:

«والأمر - أي الوارد في حديث سهل - للوجوب، قال المازري: والصحيح عندي للوجوب، ويبعد الخلاف فيه إذا خشي على المعين الهلاك، وكما أن وضوء العائن مما جرت العادة بالبرء به، أو كان الشرع أخبر به خبراً عاماً، ولم يكن

(1): زاد المعاد (4/172).

زوال الهلاك إلا بوضوء العائن، فإنه يصير من باب تعين عليه إحياء نفس مشرفة على الهلاك، وقد تقرر أنه يجبر على بذل الطعام للمضطر فهذا أولى، وبهذا التقرير يرتفع الخلاف⁽¹⁾.

ثالثاً: العلاج بالرقية

أما إذا جهل العائن أوفر من الوضوء فهنا يكون العلاج بالرقى.

معنى الرقية لغة:

قال الفيروز آبادي: «الرقية بالضم العوذة جمع رقى، ورقاه رقياً ورُقياً ورُقياً رقاء: نفث في عودته»⁽²⁾.

معناها شرعاً:

«عوذة باللسان مع النفث».

ولقد استرسل كثير في الرقية وأدخلوا فيها وسائل عدة

(1): شرح الموطأ (320/4) ومسلم بشرح النووي (172/7).

(2): القاموس المحيط (336/4).

(3): في أول الأمر كنت أرى الرقية أوسع من هنا بكثير ولكن لما جالست الشيخ الفاضل على مشرف في عيادته بقاء بالمدينة المنورة اتضحت لي أمور كثيرة كانت غائبة عن ذهني ووعدنا بالكتابة في الموضوع والرد على عبد السلام بالي فلملعه بفعل عن قريب فهو من أهل الاختصاص نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً.

تشهد التجربة على نفعها، ولكن ليس لها مستند حتى من فعل السلف، وأظنها استدراج من الجن حتى يُوقع هؤلاء المساكين في الرياء ثم بعد ذلك في الشرك الأكبر وهذا الذي نخشاه على شباب اليوم، أضف إلى ذلك بعض المعاصي التي يرتكبها هؤلاء الشباب من الخلوة بالنساء وملاصتهن بدون حائل، وهذا لقلة علمهم وضعف إيمانهم، ولهذا أنصح نفسي وهؤلاء الشباب الزهد في هذه الوسائل والاعتماد على الثابت مع فهم السلف.

روى ابن وهب عن مالك: «كراهية الرقية بالحديد والملح وعقد الخيط، والذي يكتب خاتم سليمان وقال: لم يكن ذلك من أمر الناس القديم»⁽¹⁾.

شروط الرقية:

قال الحافظ: «وقد أجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط:

أولاً: أن يكون بكلام الله تعالى وأسمائه وصفاته.

ثانياً: وباللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره.

(1): الفتح (197/10).

ثالثاً: أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها، بل بذات الله تعالى⁽¹⁾.

قال ابن التين: «الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء الله هو الطب الروحاني، إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن الله، فلما عزّ هذا النوع فزع الناس إلى الطب الجسماني وتلك الرقى المنهى عنها التي يستعملها المعزم وغيره ممن يدعي تسخير الجن له، فيأتي بأمور مشتبهة مركبة من حق وباطل، يجمع إلى ذكر الله وأسمائه ما يشوبه من ذكر الشياطين والاستعانة بهم والتعوذ بمردتهم»⁽²⁾.

مشروعية رقية العين:

- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ أمرها: أن تسترقي من العين⁽³⁾.

- وعن أم سلمة مرفوعاً: «استرقوا لها فإن بها النظرة»⁽⁴⁾.

(1): الفتح (195/10).

(2): الفتح (196/10).

(3): صحيح أخرجه البخاري (199/10) الفتح ومسلم (2195) وابن ماجه (3512).

(4): صحيح: سبق تخريجه (ص: 17).

وعن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: «لارقية إلا من عين أوحمة». (1)

عن عبيد بن رفاعه الزرقي قال: قالت أسماء يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين (وفي رواية: تسرع إليهم العين) أفأسترقى لهم؟ قال: «نعم، فإنه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين» (2)

الرقية بالأذكار والتعوذات:

عن أبي سعيد قال: «كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان ثم أعين الإنس فلما نزلت المعوذتان أخذهما وترك ما سوى ذلك». (3)

وعن ابن عباس مرفوعاً أن النبي ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين: «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول إن أباكما كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق». (4)

(1) صحيح أخرجه ابن ماجه (3513)، وأخرجه أحمد (436/4) والترمذي (2057) من حديث عمران بن حصين بإسناد صحيح.

(2) صحيح: أخرجه الترمذي (2059) وابن ماجه (3510) وأحمد (438/6) انظر المشكاة (4570) وتخریج الکلام الطوب (246) والصحيحة (1252) لشيخنا الألباني.

(3) حسن: أخرجه الترمذي (2150) وابن ماجه (3511) والنسائي (5069) للألباني.

(4) صحيح: أخرجه البخاري (292/6) الفتح.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله إذا اشتكى رقاها جبريل يقول: «باسم الله ييريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد ومن شر كل ذي عين»⁽¹⁾.

من التعوذات المشروعة:

قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين:

عن ابن عباس الجهني أن رسول الله ﷺ قال له: «يا ابن عباس ألا أدلك» أوقال «ألا أخبرك بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون» قال: بلى يا رسول الله، قال: «قل أعوذ برب الفلق» و«قل أعوذ برب الناس» هاتين السورتين⁽²⁾.

وعن عبد الله بن خبيب قال: أصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي بنا، فخرج رسول الله ﷺ ليصلي بنا فقال: «قل» فقلت ما أقول؟ قال: «قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح، ثلاثا يكفيك كل شيء»⁽³⁾.

(1): صحيح أخرجه مسلم (2186) وابن سعد (213/2-214) وأحمد (260/6)، وأخرجه مسلم وابن ماجه (3523) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعا نحوه.
(2): صحيح: أخرجه النسائي (رقم 5017 للألباني) وابن سعد (212/2) وأحمد (153/4).
(3): حسن: أخرجه النسائي (رقم: 5071 للألباني) الترمذي (3575) وأبوداود (5082) وأحمد في زوائد المسند (312/5) انظر مهذب عمل اليوم والليلة (رقم 21).
طش: مطر خفيف لطيف.

وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: بينما أنا أقود برسول الله - بين الجحفة والأبواء - إذ غشينا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله ﷺ يتعوذ بالمعوذتين ويقول «يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما»⁽¹⁾.

ويقرأ على المصاب بالعين المعوذتين وباقي سور القرآن بتدبر وإخلاص لقوله تعالى: ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ ويعيد الكرة مرة ومرتين وثلاث حتى يذهب البأس بإذن الله تعالى.

من الأذكار المشروعة

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاثاً، فإن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح، وإن قالها حين يصبح لم تفاجأه فاجئة بلاء حتى يمسي»⁽²⁾.

وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا خرج

(1): صحيح: أخرجه مسلم (558/1 رقم 814) أبو داود (1462) الترمذي (28/11 العارضة) النسائي رقم (5018) إلى (5028) للألباني الدارمي (462/2) وأحمد (144/4-150-151-201).

(2): صحيح: أخرجه أبو داود (5088) والترمذي (3385) وغيرهما.

الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقال له حينئذ: وقيت وهديت وكفيت» قال «فيتنحى له الشيطان، فيلاقيه شيطان آخر فيقول: كيف لك برجل وقى وكفى وهدى»⁽¹⁾.

وعن خولة بنت حكيم أن رسول الله ﷺ قال: «من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»⁽²⁾.

وهذا الذي ذكرته غيظ من فيض، لأن للدعاء والذكر مصنفات عدة يجب الرجوع إليها ودراستها وحفظ ما يمكن حفظه منها لأنها سلاح المؤمن، وأنا أتعجب في هذا الوقت الراهن كيف يسع المسلم الحقيقي هجران الذكر واهتمامه طول يومه بمطالعة الجرائد التي حشوها الكذب والضلال

(1): صحيح: أخرجه أبوداود (5095) والترمذي (3426) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم: 89) وابن حبان في صحيحه (رقم: 2375 - موارد الظمان) والطبراني في الدعاء (407) وابن السني في عمل اليوم والليلة (178).

(2): صحيح: أخرجه مسلم (رقم: 2708) ومالك في الموطأ (978/2) والترمذي (3437) والنسائي في عمل اليوم والليلة (رقم: 560-561) وابن خزيمة في الصحيح (150/4 رقم 2566) وابن ماجه (3547) وأحمد في المسند (377/6) وعبد الرزاق في المصنف (166/5) وابن أبي شيبة (287/10) والطبراني في المعجم الكبير (228/24) والدعاء (رقم: 830-833) والبيهقي في السنن الكبرى (253/5) وابن السني في عمل اليوم والليلة (رقم: 533).

ولا تعود عليه إلا بالوبال وسوء الدار. فتنبهوا هداكم الله.
قال الإمام ابن القيم: «ومن جرب هذه الدعوات والعوذ
عرف مقدار منفعتها وشدة الحاجة إليها، وهي تمنع وصول أثر
العين وتدفعه بعد وصوله بحسب قوة إيمان قائلها وقوة نفسه
واستعداده، وقوة توكله وثبات قلبه فإنها سلاح والسلاح
بضاربه»⁽¹⁾.

حقيقة العين الجنية:

جاء في حديث أم سلمة السابق أن النبي ﷺ رأى في بيتها
جارية في وجهها سفعة فقال: «استرقوا لها فإن بها النظرة».
قال البغوي في «شرح السنة» (163/13):

«سفعة، أي نظرة، يعني من الجن، وقيل: علامة، وأراد
بالنظرة العين، يقول: بها عين أصابتها من نظر الجن، وقيل:
عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح».

وهذا لا يتنافى والتفسير السابق ويمكن الجمع بينهما
فنقول: «عين الجن هي التي تحدث سوادا على الوجه».

(1): زاد المعاد (170/4).

كيفية ردها:

البسمة عند دخول الخلاء:

عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الكنيف أن يقول: بسم الله»⁽¹⁾.

البسمة عند خلع الثياب:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا نزع أحدكم ثوبه أن يقول: بسم الله»⁽²⁾.

قراءة المعوذتين:

عن أبي سعيد قال: كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجان ثم أعين الإنس فلما نزلت المعوذتان أخذهما وترك ما سوى ذلك⁽³⁾.

(1): صحيح: أخرجه ابن ماجه (297) والترمذي (606) وابن عدي (1216/3) والبيهقي (497) انظر الأرواء (رقم: 50).

(2): صحيح: رواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد (205/1) انظر عمل اليوم والليلة (ص: 46-47) لعلي حسن علي عبد الحميد.

(3): سبق تخريجه في (ص: 26).

العلاج بالرقى على الكيفية السابقة:

وهنا أريد أن أنبه إلى نقطة مهمة ذهل عنها الكثير ممن يمارس الرقية وهي حسن قراءة القرآن فلقد حضرت مشاهد عديدة، فرأيت بعض الرقاة يجهلون تماما أحكام التلاوة وبعضهم لا يحسن حتى القراءة وهذه وصمة عار في جبين بعض الرقاة.

مسألة

وجوب منع الإمام العائن من مخالطة الناس إذا عرف ذلك:

قال القاضي عياض: «ينبغي للإمام منعه من مداخلة الناس ويأمره بلزوم بيته فإن كان فقيراً أعطي ما يكفيه ويكف آذاه عن الناس فضرره أشد من ضرر آكل الثوم والبصل الذي منعه النبي ﷺ من دخول المسجد لئلا يؤذي المسلمين ومن ضرر المجذوم الذي منعه عمر رضي الله عنه والعلماء من بعده الاختلاط بالناس ومن ضرر المؤذيات من المواشي التي يؤمر بتغريبها إلى حيث لا يتأذى بها أحد».

قال النووي: «وهذا الذي قاله هذا القائل صحيح متعين

ولا يعرف عن غيره تصريح بخلافه والله أعلم⁽¹⁾.
قال ابن القيم: «وقد قال أصحابنا وغيرهم من الفقهاء إذا
عرف بذلك، حبسه الإمام وأجرى له ما ينفق عليه إلى
الموت وهذا هو الصواب»⁽²⁾.

نصائح للعائن

أولاً: الإكثار من ذكر الله وتلاوة القرآن وينبغي للعائن
أن يعلم أن ما أصيب به إنما هو بلاء وفتنة وليس تشريفاً
ونعمة، وأنجع الأدوية لتطهير النفس من هذا الشر الانكباب
على الذكر والمحافظة عليه.

ثانياً: التبريك على كل ما تقع عليه عينه أو يوصف له
أو يذكر له وخاصة إن أعجبه واستعظمه، لأن الدعاء بالبركة
مسقط لأثر العين ياذن الله.

ثالثاً: أن يدرك خطورة إيذاء الناس وأن الظلم ظلمات يوم
القيامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

(1): مسلم شرح النووي (251/7) انظر الفتح (205/10) شرح الرزقاني على الموطأ (321/4) تفسير
القرطبي (227/9) الروض المربع بشرح زاد المستقنع (251/7) فتح القدير للشوكاني (41/2).
(2): زاد المعاد (168/4).

رابعاً: أن يستجيب للوضوء إذا أمر منه ذلك ولو كان يشك أنه ليس هو الفاعل لما فيه مصلحة إنقاذ الآخرين، ولا يتبادر إلى نفسه أنها إهانة أو احتقار.

توضيحات مهمة

أولاً: إن تأثير العين غير موقوف على الاتصالات الجسمية كما يظن من قل علمه، بل التأثير يكون تارة بالاتصال وتارة بالمقابلة وتارة بالرؤية وتارة بتوجه الروح نحو من يؤثر فيه وتارة بالأدعية والرقى والتعوذات وتارة بالوهم والتخيل، ونفس العائن لا يتوقف تأثيرها على الرؤية بل قد يكون أعمى فيوصف له الشيء فتؤثر نفسه فيه وإن لم يره، وكثير من العائنين يؤثر في المعين بالوصف من غير رؤية.

ثانياً: قد يعين الرجل نفسه، وقد يعين بغير إرادته بل بطبعه وهذا أردأ ما يكون من النوع الإنساني ولهذا على المرء أن يُترك إذا رأى نفسه في المرآة وأعجبته.

ثالثاً: على المرء أن يترك إظهار النعمة والتحدث بها عند من يخشى غائلته حسداً وكيداً. وصدق من قال:

ما كان أحوج ذا الكمال إلى عيب يوقّيه من العين

مسألة

هل قول (ما شاء الله) يسقط العين؟

اعلن أن العين مسألة غيبية يعجز عن علاجها الأطباء الحذاق لأنها لاتنبني على النظر والقياس والتجارب المخبرية: وبعبارة أوجز علاجها في القرآن وصحيح السنة على الكيفية السالفة، وبرغم أن هذه العبارة - ما شاء الله - اندرجت على ألسن الناس وصارت شائعة، يقولها كل من رأى شيئاً أعجبه وهي مأخوذة من قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ (الكهف: 39).

قال ابن كثير: «قال بعض السلف: من أعجبه شيء من حاله أو ماله أو ولده فليقل ما شاء الله لا قوة إلا بالله».

وهذا كلام حسن جميل، إلا أن الآية ليست صريحة في رد العين، ولهذا فالأفضل استعمال لفظة التبريك لأنها صريحة ونص في الباب، وكما قال الإمام الشافعي: السنة قاضية⁽¹⁾ على القرآن. والله أعلم.

(1): ومعناها مفسرة.

تنبيه:

أما الحديث الوارد فيه عبارة (ما شاء الله) ضعيف، وإليك نصه: عن أنس رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «من رأى شيئا يعجبه فقال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله لم تضره العين». أنظر ضعيف الجامع (5598). ضعيف

مسألة

الجامع بين الحاسد والعائن⁽¹⁾.

إن العائن والحاسد يشتركان في أن كل واحد منهما تتكيف نفسه وتتوجه نحو من يريد أذاه، فالعائن الذي يصيب بالعين تتكيف نفسه عند مقابلة المعين ومعاينته. والحاسد يحصل له ذلك عند غيبة المحسود وحضوره أيضا.

(1): التفسير القويم (577-578) بتصرف.

مسألة

الفارق بين الحاسد والعائن

اعلم أن كل عائن حاسد وليس كل حاسد عائنًا وكذلك قد يصيب العائن من لا يحسده، من جماد أوحىوان أوزرع أومال وقد يصيب نفسه وهذا أردأ أنواع العين.

مسألة

العين ولمة الجن

قد يتسلط شيطان على الإنسان فيصرعه ويسكن في جسده عن طريق العائن وهذا معروف بالتجربة لمن زاول المعالجة بالرقية وقد اعترف أكثر من جنني بأنه دخل إلى جسم فلان عن طريق العين ويكاد هذا أن يكون متواترا عند كل من تصدى لعلاج حالات الصرع بالجن وهو سبب من أسباب تسلط الجن على الإنسان والله تعالى أعلم.

فصل

بدع في رد أثر العين

1 - الصلاة على النبي ﷺ اعتقادا أنها ترد العين:

لا خلاف بين المسلمين بأن الصلاة على النبي ﷺ من أجل القربات التي حثنا عليها الشارع الحكيم والمعرض عنها أبخل البخل كما ثبت عن خاتم الأنبياء ولكن الذي يجب أن يفهم حتى لا نُظلم: أن تقيد العام بغير مقيد اعتقادا بدعه، كما صرح بذلك غير واحد من المحققين وعلى رأسهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وزد على ذلك أن صيغة الصلاة والسلام عليه ﷺ كانت موجودة والمقتضى الداعي لتوظيفها كان موجودا - وهو العين - ولم يفعله ﷺ ولا صحابته الأبرار وهم أنقى عقولا وأتقى قلوبا، فدلّ على أن مكانها ليس لرد العين فتنبه ولا تكن من الغافلين.

2 - الوشم على الجبين والكف بالكحل:

جاء في صحيح البخاري (203/10 الفتح) عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «العين حق، ونهى عن الوشم».

قال الحافظ ابن حجر: «وقد ظهرت لي مناسبة بين هاتين الجملتين لم أر من سبق إليها: وهي أن من جملة الباعث على عمل الوشم تغير صفة الموشوم لثلا تصيبه العين، فنهى عن الوشم مع إثبات العين، وأن التحيّل بالوشم وغيره مما لا يستند إلى تعليم الشارع لا يفيد شيئاً اهـ

3 - التبخير بالملح وذره في أنحاء البيت:

هذه البدعة منتشرة بشكل فظيع في المجتمع الجزائري، وربما توارثوها أبا عن جد، ولو كانت صالحة لسبقنا إليها الرعيل الأول، وقد سبق كلام الإمام مالك في كراهية الرقية بالملح.

4 - تعليق حدوة الحصان أو الحمار أو وضع كف من النحاس أو وضع نبات الصبار على سطوح المنازل وكذا عجلات السيارات:

وسواء وضعت هذه الأمور على سطوح المنازل أو عتبة الباب أو علقت بداخل السيارات، فكل ذلك حرام لا يجوز لما فيه من اعتقاد أن هذه الأشياء لها قوة في دفع العين، ومن المعلوم لدى العقلاء أن دفع العين مسألة غيبية والغيب

لأنخوض فيه بالعقل والقياس، كما بينا في غير هذا الجزء⁽¹⁾.

5 - تعليق الودعة وما أشبهها على الصدر:

الودعة أصداف (حجارة) تخرج من البحر أو ما شابهها تعلق في العنق لدفع أثر العين، والمتجول في أسواق الجزائر يجدها تباع عند الأفارقة القادمين من المالي أو النيجر، وربما باعوا معها كتابا صغيرا مغلفا بالجلد، فاحذروا يا عبد الله هذه الخزعبلات فإنها مهلكات وعليك بالطب النبوي.

6 - التلفظ بألفاظ غريبة مثل قولهم: خمسة وخميسة

في عين الحسود:

هذه الأمور هي التي عطلت ذكر الله والدعاء وسبب هذا التعطيل الجهل الذي خيم على عقول الكثير من الناس.

(1): انظر المدارج النورانية في ما يلحق المسلم من ثواب بعد المنيّة للمؤلف.

7 - وضع جماجم الحيوانات في المزارع:
ويتم ذلك بتعليقها في الأشجار أو وضعها على أعمدة
بجانب الحقول حتى ترد العين عن الزرع والثمار. وهذا
كلع زيغ وضلال واتباع للشيطان.
8 - إذابة الرصاص ثم تفرغه في إناء فيه ماء مع
إحضار ثوب المعيون:

وتسمى هذه البدعة في الجزائر - ضرب الخفيف -
ومعناها من يعمل هذه الفعلة يصير خفيفا ويذهب عنه أثر
العين وأنا أخشى عليه أن تخف موازينه فيأتي يوم القيامة
فتلقاه أمه هاوية وما أدراك ما هي نار حامية. فنسأل الله
السلامة والتوفيق.

9 - عن طريق البيض:
ويتم ذلك بوضع بيضة في موقد فيه جمر وبعد لحظات
تنفجر البيضة فيقول المشعوذ: قد تفرقت العين وارتحت
منها.

10 - اعتقاد البعض أن العين لا يبطل تأثيرها إلا
أشخاص مميزون:

وهذا الزعم شائع وذائع عند العوام ولو تمنعوا قول الله
تعالى: ﴿إِنْ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ لارتاحوا من هذه
الخرافات.

11 - عن طريق قياس طول المعين:

يقوم المشعوذ بقياس طول المعين بأشبار اليد ويعيد العملية
مرات وتسمى هذه الطريقة في الجزائر (التشبير).
فاحذر يا عبد الله هذه البدع وما شابهها فإنها موبقات
وبعضها شرك محبط للعمل وعليك بالطب النبوي فإنه
وحي يوحى.

خاتمة نسأل الله تعالى حسننها

وهذا آخر ما استطعت الوقوف عليه الآن وجمعه في جزء جُمان، ولقد عرفت ووعيت واستبان لك خطورة العين وكيفية علاجها، فتمسك بهدي نبيك ودع عنك شقائق الرجال.

والله نسأل أن يحفظنا وسائر المسلمين من شر كل حاسد وعائن إنه على كل شيء قدير.

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

الجزائر الغراء في 9 شوال 1413 من هجرته ﷺ

الفهرس

- مقدمة 3
- تفاؤل 7
- معنى العين لغة 8
- معناها شرعا 8
- أسماء العين 8
- النظرة 9
- النفس 9
- أنواع العين 10
- حقيقة العين في كتاب الله 10
- حقيقة العين في صحيح السنة 12
- خطورة العين 13
- أعراض العين 14
- علاج العين 17
- ردها قبل وقوعها بالتبريك 17
- العلاج بالغسل 17
- دليل مشروعيته 17
- كيفيته 18
- صفة الغسل كما رواها ابن شهاب 19
- معنى داخله إزاره 20

- الحكمة من وضوء العائن 20
- الحكمة من صب ذلك الماء على العين 22
- هل يجبر العائن على الوضوء؟ 22
- العلاج بالرقية 23
- معنى الرقية لغة 23
- معناها شرعا 23
- شروط الرقية 24
- كلام ابن التين في الباب 25
- مشروعية رقية العين 25
- الرقية بالأذكار والتعوذات 26
- من التعوذات المشروعة 27
- من الأذكار المشروعة 28
- حقيقة العين الجنية 30
- كيفية ردها 31
- مسألة: وجوب منع الإمام العائن
- من مخالطة الناس إذا عرف بذلك 32
- نصائح إلى العائن 33
- توضيحات مهمة 34
- مسألة: هل قول ما شاء الله يسقط أثر العين 35
- مسألة: الجامع بين الحاسد والعائن 36

- مسألة: الفارق بين الحاسد والعائن 37
- مسألة: العين ولة الجن 37
- فصل: بدع في رد أثر العين 38
- خاتمة نسأل الله حسنها 43
- الفهرس 44

صوره ونشره أبو حذيفة يوسف الفضالي

غفر الله له ولأهله أجمعين

03 ذوالحجة 1431